القران اشد امتناعا دلنا ذلك علي كون النجم والشجر معنيًا
بهما معنيان ناطقان لا عاقلان من حدود الله تعالي
الذين جعلكم جعلهم وسايطا بينه وبين خلقه فالشجر الذي
له ساق مشار به الي من يطرقه الوحي والتاييد والنجم
مشار به الي من لا ساق له يعني لا حظ له من التاييد
فكلاهما تحت قبيل العبودية والطاعة ذلك من جلالته وهذا
علي قدره فعند ذلك يصح القول منه سبحانه والنجم والشجر
يسجدان وقد اوردنا معني قوله سبحانه اخرج شطاه فازره
فاستغلظ فاستوي علي سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم
الكفار لامكان هيهنا لغيظ الكفار من الزراع ان حمل
علي المتعارف فيجب ان يراعي في هذا الموضع قوله ذلك مثلهم
في التورات فالمثل هو الزراع والممثل لهم الحدود الذين
زرع الله منهم غيظا الكافرين الدافعين لحقهم
الجاحدين لمكانتهم جعلكم الله ممن حماه من الاقتداء بمن
هذه سبيله والحقكم بمن شهد المحسوس ما يدين به معتقد
والحمد لله سامك سماء العقل وجاعله ينبوع الفضل وصلي
الله علي رسوله المبعوث بالقول الفصل والمعني الجزل
محمد المخصوص بالشرف والنبل وعلي وصيه خاصف

النعل علي

النعل علي ابن ابي طالب غيث المحل وعلي الايمة من ذريته
الماحين بانوار علومهم ظلمات الجهل وخير ذرية لخاتم
الرسل وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل تمت

المجلس الواحد والتسعين من المائة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم وحدانيته
خافق ولسان الجماد بها ناطق علي ان في وجه العقل
دون معرفته سرادق ومن عجز العبودية مضايق ومزالق
الحق وصلي الله علي خير نبي نجل شرفه باسق ونور التا
يلمع من جبينه بارق محمد المستنيرة بارشاده مغارب
ومشارق وعلي وصيه الحق ومن هو للحق موافق وفي
قوله سبحانه بل نقذف بالحق علي الباطل فيدمغه فاذا
هو زاهق علي ابن ابي طالب الذي سيفه ولسانه علي
الكافرين صواعق والعلامة الفاصلة بين من هو
مومن ومن هو فاسق وعلي الايمة من ذريته الذين عندهم
من العلوم حقايق وبها مفاتح السنتهم يفتح من
الشبه المغالق
جعلكم الله لايمتكم
تبعا وفرق بينكم وبين الذين فارقوا دينهم وكانوا
شيعا زعم نحن اعلم في معني قوله تعالي انه لا تنصروه فقد نصره
الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)